DOI:10.52113/uj05/021-14/1878-1887 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

التباين المكاني للأمراض الانتقالية في قضاء الحمزة الشرقي

خلود علي حسين العبيدي

جامعة القادسية / كلية الاداب

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:

تاريخ الاستلام: 2021/5/15

تاريخ التعديل : ------

قبول النشر: 2021/9/5

متوفر على النت: 2021/9/15

الكلمات المفتاحية :

التباين المكاني

الامراض الانتقالية

قضاء الحمزة

الملخص

يتعرض الانسان الى امراضاً كثيرة ومتنوعة بعضها معدي وبعضها انتقالي او مزمن وبائي ، وبعضها يؤدي بحياته وبعضها ملازمة لحياة الانسان .

تهدف الدراسة الى التعرف على نوع الامراض الانتقالية المنتشرة في قضاء الحمزة والوقوف على الاسباب التي ادت الى ظهور هذه الامراض فضلاً عن دراسة التوزيع الجغرافي للمصابين بهذه الامراض ، وقد تضمنت الدراسة ثلاثة مباحث اهتم المبحث الاول بدراسة تطور مستوى الاصابة بالامراض الانتقالية في قضاء الحمزة الشرقي في حين ركز المبحث الثاني على دراسة التباين المكاني للاصابة بالامراض الانتقالية في قضاء الحمزة الشرقي اما المبحث الثالث فأهتم بدراسة الامراض الانتقالية بحسب نوع المرض على مستوى الوحدات الادارية التابعة للقضاء ،

وقد اتضح من خلال الدراسة انتشار العديد من الامراض الانتقالية في القضاء وقد سجل مرض التايفوئيد المرتبة الاولى من بين الامراض الانتقالية يليه مرض جدري الماء ومرض ذات الرئة ، كما اوضحت الدراسة ان هناك علاقة قوية للاصابة بالأمراض الانتقالية بعوامل واسباب اهمها قلة كفاءة الخدمات الصحية المتوافرة في منطقة الدراسة وكذلك مدى توافر خدمات الماء الصالح للشرب والمستوى التعليمي ، كما توصلت الدراسة الى ان اعلى نسبة للاصابة بالأمراض الانتقالية سجلت في مركز قضاء الحمزة وبلغت (61,5%) وبمعامل انتشار بلغ (5،6) بالالف .

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة

تعد بعض الامراض مشكلة حقيقية كبيرة للسكان على مستوى العالم لانها حالة من حالات التغير غير السوي او الطبيعي في بناء وظيفة اي جزء من اجزاء جسم الانسان . ومن الممكن الكشف عنها بوساطة التحليلات الطبية المختبرية وتتميز بعضها بانها ذات طابع معدي وانتقالي ، مما يؤثر سلباً على حياة الفرد . ان المنهج الحديث والمعاصر في الجغرافية الطبية يركز على الرعاية الصحية المثلى بأبعادها المختلفة .[1]

يطلق على امراض الدراسة ب (الامراض الانتقالية) كونها تصيب الانسان بطريقة العدوى المباشرة او بوساطة ناقل كالبعوض او الحشرات الاخرى او الحيوانات , وقد انتشر العديد من هذه الامراض في العراق ومنه منطقة الدراسة بسبب التلوث والظروف الاقتصادية والاجتماعية والصحية المتردية التي هي نتيجة الحروب والاحتلال والعقوبات الاقتصادية وما رافقها من تدهور بيئي .

1- مشكلة البحث :

تمثلت مشكلة البحث بمجموعة من الاسئلة وهي كالاتي :-

1- ماهي اهم الامراض الانتقالية في قضاء الحمزة الشرقي ؟

2- هل هناك تباين للأمراض الانتقالية في قضاء الحمزة الشرقي؟

3- هل هناك اسباب وعوامل طبيعية وبشرية ادت الى تباين الاصابة بتلك الامراض في قضاء الحمزة الشرقي؟

2- فرضية البحث

*الناشر الرئيسي : E-mail : kheloud.hussien@qu.edu.iq

تمثلت فرضية البحث بوجود مجموعة من الامراض الانتقالية المنشرة في قضاء الحمزة ويعود سبب انتشارها الى عوامل طبيعية وبشرية ادت الى وجود تباين مكاني في الاصابة بتلك الامراض في القضاء وتعدد انواعها .

4- هدف البحث :-

يهدف البحث الى الوقوف على طبيعة التوزيع الجغرافي للمصابين بالامراض الانتقالية في القضاء ، والتعرف على نمط تلك الامراض بين المصابين والتعرف على الاسباب التي ادت الى ظهور الامراض وانتشارها في منطقة الدراسة . وقد اعتمد البحث على المنهج التحليلي الجغرافي في بحث قضايا هذا الموضوع ومعالجته من الناحية العلمية من خلال استخدام الاساليب الإحصائية في تحليل البيانات ، وكذلك استخدام المنهج الوصفي لوصف الموقع الجغرافي والامراض السائدة فيه .

5- حدود البحث :-

تتمثل حدود البحث الموضوعية بدراسة الامراض الانتقالية المنتشرة في قضاء الحمزة الشرقي اما الحدود المكانية لمنطقة الدراسة تتمثل في قضاء الحمزة الشرقي وهو احد اقضية محافظة القادسية ، اذ يقع في الجزء الجنوبي والجنوبي الغربي من المحافظة يحده من الشمال مركز المحافظة ، ومن الشمال الغربي ناحية غماس التابعة لقضاء الشامية ومن الغرب محافظتي النجف والمثنى ، ومن الشرق ناحية البدير التابعة لقضاء عفك ، ومن الجنوب محافظة المثنى . اما فلكياً يقع القضاء بين دائرتي عرض (31,10 - 32)شمالاً وبين خطي طول (44,30 ، 45) شرقاً خريطة (1)

وتقسم ادارياً الى ثلاثة وحدات ادارية هي مركز قضاء الحمزة وناحية السدير وناحية الشنافية خريطة (2)

خريطة رقم (1)

موقع قضاء الحمزة الشرقي من محافظة القادسية

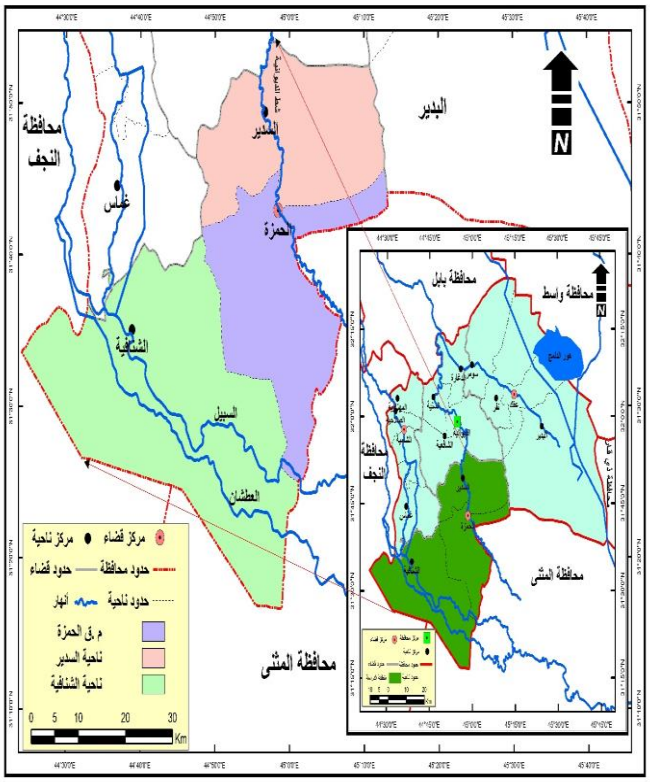

المصدر:الهيأة العامة للمساحة , خريطة محافظة القادسية الادارية ، بمقياس 1:500000 ، بغداد ، 2012.

خريطة رقم (2)

الوحدات الادارية لقضاء الحمزة الشرقي

DOI:10.52113/uj05/021-14/1878-1887

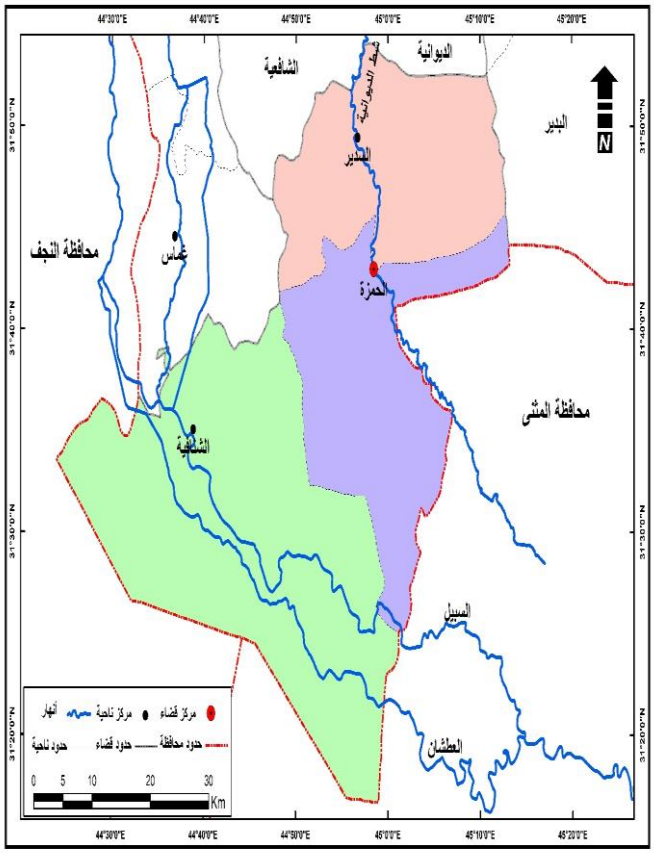

المصدر : الهيأة العامة للمساحة , الوحدات الادارية لقضاء الحمزة ، بغداد ، 2012.

المبحث الاول / تطور مستوى الاصابة بالأمراض الانتقالية في قضاء الحمزة لعام 2019

لما كانت الجغرافية هي دراسة العلاقة بين الانسان وبيئته الجغرافية وبما ان هذه العلاقة تظهر بأجلى صورها في امراض الانسان ومشكلاته الصحية لذلك فأن الصحة السليمة عرفت من قبل خبراء منظمة الصحة العالمية بأنها (التلائم بين جسم الانسان وبيئته بحيث تؤدي كل اعضاءه واجهزته وظائفها بكفاءة وبأنسجام تام مع هذه البيئة) اما المرض فيعني (ان هناك خللاً ما في الجسم).[2]

وتعرف الامراض الانتقالية (بأنها انتقال المرض من شخص مريض الى شخص اخر سليم بوساطة ناقل كذلك من الحيوانات الخازنة للمرض الى الانسان عن طريق الناقل الميكانيكي وهي الحشرات كالبعوض او الذباب بواسطة ارجلها وخرطومها) .[3]

وتعد دراسة الاسباب المرضية من الامور المعقدة في علم الطب وفي الجغرافية الطبية ، خصوصاً الاسباب المتعلقة بالأمراض الانتقالية فقد يحصل ان تؤثر الظروف المناخية على جسم الانسان قبل استلامه للمرض وتجعله مهيئاً للإصابة به ، ومن الطبيعي ان تختلف الاصابة تبعاً للمواسم الفصلية .[4]

يهدف هذا المبحث الى دراسة مستويات الاصابة بالأمراض الانتقالية الى جانب معرفة مسار المرض ، اذ يتضح من الجدول (1) والشكل (1) ان الأصابة بمرض التايفوئيد قد مثلت المرتبة الاولى ، اذ بلغ عدد الاصابات به (485) اصابة شكلت نسبة (37،5%) من اجمالي الاصابات بالأمراض الانتقالية في القضاء ، وقد جاءت الاصابة بمرض جدري الماء بالمرتبة الثانية اذ بلغ عدد الاصابات به (273) اصابة شكلت نسبة (21,1%) من اجمالي الاصابة بالأمراض الانتقالية في القضاء . ويعد هذا المرض من الامراض التي تتميز بهجوم سريع للمرض وهو معدي حاد وينتشر عادتاً في فصلي الشتاء والربيع ويصاب به جميع الاشخاص من كل عمر ونوع وجنس . ويظهر على شكل حويصلات وانتفاخات جلدية مخاطية (او غشائية) بالفم او العيون او الاعضاء التناسلية .[5]

جدول (1)

مجموع الامراض الانتقالية المسجلة في قضاء الحمزة الشرقي لعام 2019

المرض	عدد الاصابات	%
جدري الماء	273	21,1
النكاف	21	1,6
ذات الرئة	211	16,3
الحصبة	9	0,6
التايفوئيد	485	37,5
التهاب الكبد الفيروسي	15	1,1
السعال الديكي	25	2
الشلل الرخوي الحاد	4	0,3
حبة بغداد	31	2,4
الزحار الباسيلي	188	14,5
الحمى السوداء	29	2,2
المجموع	1291	100

DOI:10.52113/uj05/021-14/1878-1887

المصدر / جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة القادسية ، قطاع الرعاية الصحية الاولية في قضاء الحمزة ، شعبة الاحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، 2019 .

وتمثل الاصابة بمرض ذات الرئة المرتبة الثالثة اذ بلغ عدد الاصابات (211) اصابة شكلت نسبة (16,3%) ، ويعد هذا المرض ناتج عن حدوث تلف في انسجة الرئة بفعل الجراثيم والفيروسات ومنها الجراثيم الرئوية وعصيات الانفلونزا وجراثيم المايكوبلازما ، اذ تنتقل هذه الجراثيم عن طريق الفم والانف وتستقر في الرئتين مسببة ما يعرف بـ (ذات الرئة) فيصيب هذا المرض كل الاعمار ولكلا الجنسين ويكون اكثر انتشاراً خلال فصل الشتاء بين الشباب ومتوسطي العمر الا ان اصابة الشيوخ والاطفال تكون اكثر خطورة من اصابة الشباب . [6]

شكل (1)

التوزيع النسبي لعدد الاصابات بالامراض الانتقالية في قضاء الحمزة الشرقي لعام 2019

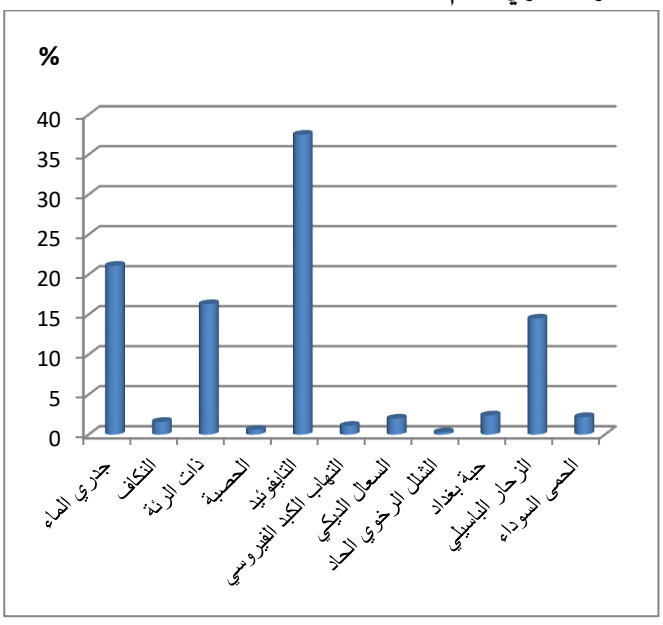

المصدر / جدول رقم (1)

اما المرتبة الرابعة فقد احتلها مرض الزحار الباسيلي اذ بلغ عدد الاصابات فيه (188) اصابة بنسبة (14,5%) من اجمالي عدد الاصابات في القضاء ، اما مرض حبة بغداد فقد جاء بالمرتبة الخامسة بعدد اصابات بلغت (31) اصابة وبنسبة (2,4%) من اجمالي الامراض .

وتمثل الامراض التي سبق ذكرها المستوى المرتفع للامراض الانتقالية في القضاء ، في حين مثلت الاصابة بأمراض الحمى السوداء والسعال الديكي والنكاف المستوى المتوسط فقد بلغ عدد الاصابات بها على التوالي (29، 25، 21) اصابة وبنسبة بلغت (2,2% , 2% ,1،6%) على التوالي .

اما الامراض التي شهدت انخفاضاً واضحاً في مستويات الاصابة فهي التهاب الكبد الفيروسي والحصبة والشلل الرخوي الحاد ، اذ بلغ عدد الاصابات (15، 9، 4) اصابة على التوالي اذ شكلت نسبة (1,1 %, 0,6% ، 0,3 %) على التوالي . ان قلت الاصابة بهذه الامراض وانخفاض نسبتها وخاصة مرض الحصبة يعود الى نجاح عملية احتواء هذا المرض من خلال حملات التلقيح في قضاء الحمزة الشرقي .

المبحث الثاني / التباين المكاني للاصابة بالامراض الانتقالية في قضاء الحمزة الشرقي

تتباين نسبة الاصابة بالامراض الانتقالية من مكان الى اخر بسبب اختلاف وتنوع المسببات لتلك الامراض سواء كانت طبيعية ام بشرية او بايلوجية ، اي ان لكل مرض ظروفه وضوابطه الخاصة التي تساعده على الظهور والانتشار في اية منطقة . وان التباين المكاني للاصابة بالامراض الانتقالية بين الوحدات الادارية في قضاء الحمزة الشرقي يعكس جزء منه تباين كفاءة الخدمات الصحية ونشاط الفرق الصحية ومدى قدرتها على السيطرة على بعض الامراض , والغرض من استخراج نسب الاصابة المكانية بـ (1000)* هو بيان نسب تفشي وانتشار الامراض في منطقة الدراسة اعتماداً على بيانات وزارة الصحة وسجلات المستشفى والقطاع الصحي في قضاء الحمزة الشرقي ، ولغرض توضيح العلاقة بين عدد الاصابات بالامراض الانتقالية وحجم السكان في كل وحدة ادارية في القضاء يتضح من الجدول (2) والشكل (2) ان معامل الانتشار سجل اعلى حد له في مركز قضاء الحمزة الشرقي وبلغ (5,6) بالالف وهذا يدل على ارتفاع نسبة الاصابة بين سكان مركز القضاء الذين بلغت نسبتهم (56,6%) من اجمالي سكان القضاء . اذ شكلت الاصابة نسبة (61,5%) من مجموع الاصابات في القضاء ، ويرجع هذا الارتفاع الى تدهور البنية التحتية للكثير من المشاريع الخدمية وابرزها خدمات الماء الصالح للشرب الى جانب انخفاض كفاءة الخدمات الصحية .

DOI:10.52113/uj05/021-14/1878-1887

اما في المرتبة الثانية فقد جاءت ناحية الشنافية اذ بلغ معامل الانتشار فيها (5,4) بالالف اما ناحية السدير فقد جاءت بالمرتبة الاخيرة اذ بلغ معامل الانتشار فيها (3,3) بالالف وهي ايضاً تحتل المركز الاخير من حيث عدد السكان الذي بلغ (46325) نسمة شكلوا نسبة (18,6%) من مجموع سكان القضاء .

جدول (2)

اجمالي الامراض الانتقالية ومعامل انتشارها في قضاء الحمزة الشرقي لعام 2019

الوحدة الادارية	عدد الاصابات بالامراض الانتقالية	%	عدد السكان	%	معامل الانتشار
مركز قضاء الحمزة	794	61,5	140990	56,6	5,6
ناحية السدير	157	12,2	46325	18,6	3,3
ناحية الشنافية	340	26,3	61891	24,8	5,4
المجموع	1291	100	249206	100	5,1

المصدر :جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة القادسية ، قطاع الرعاية الصحية الاولية في قضاء الحمزة الشرقي ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ، 2019 .

شكل رقم (2)

معامل انتشار الامراض الانتقالية في قضاء الحمزة الشرقي لعام 2019

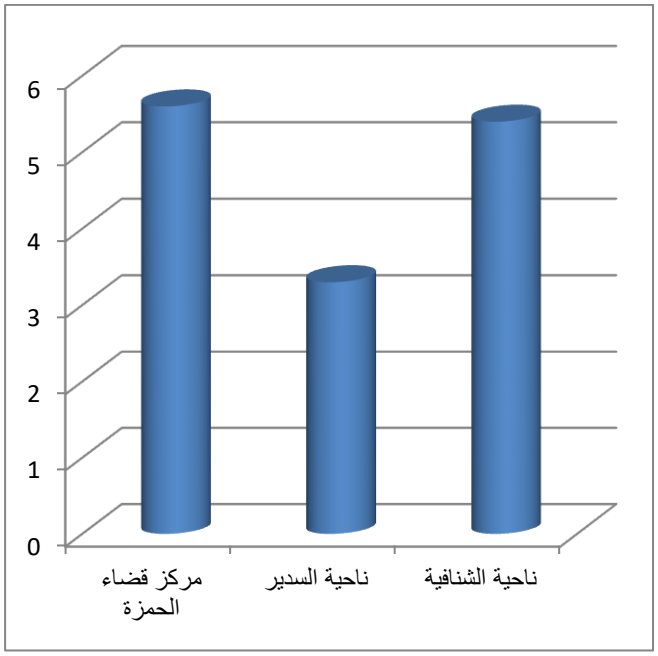

المصدر : جدول رقم (2)

وهذا يشير الى ان نجاح عمليات مكافحة الامراض الانتقالية ونشاط الفرق الصحية التي تقوم بها المراكز الصحية فيها ، وكذلك وجود العديد من الطرق التي تربطها بالمراكز الحضرية القريبة منها مما يسهل عملية تنقل الكوادر الصحية الى ابعد نقطة فيها .

وتأسيساً على ماتقدم يلاحظ انخفاض العلاقة بين الحجم السكاني للمنطقة وحجم الاصابات بالامراض الانتقالية فيها ،الامر الذي يدل على ارتباط حجم الاصابة بالامراض الانتقالية بعوامل واسباب اخرى اهمها كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين ومن اهمها الخدمات الصحية وخدمات الماء الصالح للشرب والغذاء الصحي فضلاً عن نشاط الفرق الصحية وسهولة الوصول الى المراكز الصحية والمستشفيات .

ويعزى الارتفاع في معامل الانتشار ضمن مركز قضاء الحمزة الى قلة المراكز الصحية الموزعة فيه بالمقارنة مع الحجم السكاني الكبير وهذا يعني ضعف الكفاءة الكمية والنوعية للخدمات الصحية المقدمة للسكان والتي تعد احد اهم المرتكزات الاساسية التي تسهم مساهمة فاعلة في بناء المجتمعات الحضرية والريفية ، اذ تعد من العناصر الاساسية في عمليات التطور الاجتماعي والاقتصادي ، وهي اهم المرتكزات التي ينبغي التأكيد عليها بوصفها

DOI:10.52113/uj05/021-14/1878-1887

اساساً لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية لما تملكه من مؤشرات تهدف الى خدمة الانسانية . [7]

اذ بلغ عدد المراكز الصحية في مركز القضاء موزعة حسب مقاطعاته المتعددة (11) مركزاً صحياً موزعة بواقع (5) مراكز صحية في مركز القضاء وبواقع مركز صحي فرعي لكل مستقرة ريفية . [8]

وعلى العموم هناك العديد من العوامل والاسباب كان لها اثرها في انتشار تلك الامراض وكان لها الدور الاكبر في انتقالها منها تردي شبكات المياه الصالحة للشرب في القضاء اذ تمثلت نسبة السكان المخدومين بشبكة الماء الصافي حوالي (56,4%) من مجموع عدد السكان لعام 2018 ، وبلغ متوسط نصيب الفرد من المياه الصالحة للشرب المجهز للسكان المخدومين (163,74) لتر / شخص / يوم ويعني ذلك عجز يبلغ (196,2لتر / شخص/ يوم) مشكلاً (54,4%) . [9] اما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي لافراد الاسرة فقد سجلت نسبة الذكور بمستوى الامية (31,5%) وترتفع نسبة الامية للأناث لتصل الى (68,4%) [10] ويرجع ذلك الى العامل الاجتماعي وطبيعة حياة الريف اللذان لايشجعان على التحاق قسم كبير من الاناث بالمدارس ونيل التعليم .

المبحث الثالث / الامراض الانتقالية بحسب نوع المرض على مستوى الوحدات الادارية

يتضح من الجدول (3) والخريطة (3) ان التوزيع المكاني للأمراض الانتقالية الاكثر انتشاراً في قضاء الحمزة الشرقي لم يكون توزيعاً منتظماً بل متبايناً من وحداة ادارية الى اخرى ، بسبب عوامل هي في الغالب بشرية ، اذ سجل مركز قضاء الحمزة المرتبة الاولى للإصابة بمرض التايفوئيد اذ بلغ عدد الاصابات (306) اصابة وجاءت ناحية الشنافية بالمرتبة الثانية اذ بلغ عدد الاصابات (123) اصابة اما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت ناحية السدير بعدد اصابات بلغ (56) اصابة .

اما مرض الجدري المائي فقد احتل المرتبة الاولى في عدد الاصابات به مركز قضاء الحمزة بعدد اصابات بلغت (165) اصابة في حين جاءت ناحية الشنافية بالمرتبة الثانية بعدد اصابات بلغت (74) اصابة اما عدد الاصابات في ناحية السدير فقد بلغت (34) اصابة ، اما مرض الزحار الباسيلي فقد سجل اعلى عدد بالاصابات ضمن مركز قضاء الحمزة الشرقي وبلغت (124) اصابة ، اما في ناحية الشنافي فقد بلغ عدد الاصابات (38) اصابة في حين بلغ عدد الاصابات في ناحية السدير (26) اصابة .

اما فيما يتعلق بمرض ذات الرئة فقد احتل المرتبة الاولى في عدد الاصابات ضمن مركز قضاء الحمزة اذ بلغ عدد الاصابات (141) اصابة في حين كانت المرتبة الثانية من نصيب ناحية الشنافية اذ بلغ عدد الاصابات (49) اصابة اما ناحية السدير جاءت بالمرتبة الثالثة اذ بلغ عدد الاصابات (21) اصابة . جدول (3)

اما بقية الامراض فقد سجلت عدد اصابات قليلة الا انها ايضاً امتازت بالتباين فيما بين الوحدات الادارية التابعة للقضاء ، اذ يتضح من جدول (3) خريطة (4) ان مرض حبة بغداد سجل اعلى اصابة في ناحية الشنافية بلغت (16) اصابة يليها مركز قضاء الحمزة ب(12) اصابة ثم ناحية السدير (3) اصابات , اما مرض الحمى السوداء فقد سجل اعلى اصابات في ناحية الشنافية ايضاً بلغت (15) اصابة يليها مركز قضاء الحمزة (12) اصابة ثم ناحية السدير (2) اصابة وقد سجل مرض الشلل الرخوي اقل عدد من الاصابات بلغ مجموعها في القضاء (4) اصابات موزعة (3) في مركز قضاء الحمزة و (1) اصابة في ناحية الشنافية .

ويتضح ان قياس عدد الاصابات في كل وحدة ادارية وبالاعتماد على النسب المئوية لها لايعطي صورة حقيقية واضحة عن واقع تباين هذه الامراض ومدى انتشارها ضمن الوحدات الادارية التابعة لقضاء الحمزة الشرقي لذا سوف يتم حساب المعدل العام للاصابات لكل مرض

جدول (3)

التوزيع العددي للامراض الانتقالية في قضاء الحمزة الشرقي بحسب الوحدات الادارية لعام 2019

المرض	مركز قضاء الحمزة	ناحية السدير	ناحية الشنافية	المجموع
جدري الماء	165	34	74	273
النكاف	9	4	8	21
ذات الرئة	141	21	49	211
الحصبة	4	2	3	9
التايفوئيد	306	56	123	485
التهاب الكبد الفايروسي	7	4	4	15

DOI:10.52113/uj05/021-14/1878-1887

السعال الديكي	11	5	9	25
الشلل الرخوي	3	-	1	4
حبة بغداد	12	3	16	31
الزحـــــــار الباسيلي	124	26	38	188
الحمى السوداء	12	2	15	29
المجموع	794	157	340	1291

المصدر :جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة القادسية ، قطاع الرعاية الصحية الاولية في قضاء الحمزة الشرقي ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ، 2019 .

والانحراف السالب والموجب عن هذا المعدل (**) ، اذ يتضح من الجدول (4) ان اغلب الاصابات كانت بمرض التايفوئيد وقد تركزت في مركز قضاء الحمزة الشرقي اذ سجل انحرافاً موجباً بلغ (144،4) تليه ناحية الشنافية لتسجل انحرافاً سالباً بلغ (-38،6) وانحراف سالب اكبر في ناحية السدير بلغ (-105،6) . اما مرض جدري الماء فقد سجل انحرافاً موجباً في مركز قضاء الحمزة الشرقي اذ بلغ (74) ثم جاء بعده ناحية الشافعية (-17) ومن ثم ناحية السدير بأنحراف سالب كبير بلغ (-57) .

اما مرض ذات الرئة فقد سجل انحرافً موجباً في مركز قضاء الحمزة الشرقي بلغ (70،7) ثم جاءت ناحية الشنافية بانحراف سالب بلغ (-21,3) ومن ثم جاءت ناحية السدير بأكبر انحراف

خريطة رقم (3)

التوزيع العددي للامراض الانتقالية الاكثر انتشاراً في قضاء الحمزة الشرقي بحسب الوحدات الادارية لعام 2019

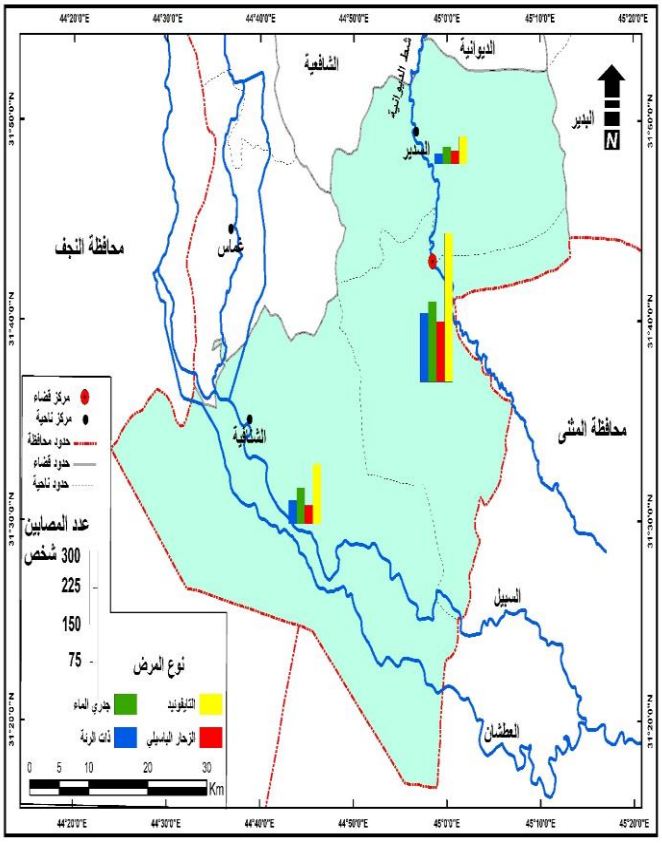

المصدر: بالاعتماد على جدول رقم (3)

خريطة رقم (4)

التوزيع العددي للامراض الانتقالية الاقل انتشاراً في قضاء الحمزة الشرقي بحسب الوحدات الادارية لعام 2019

DOI:10.52113/uj05/021-14/1878-1887

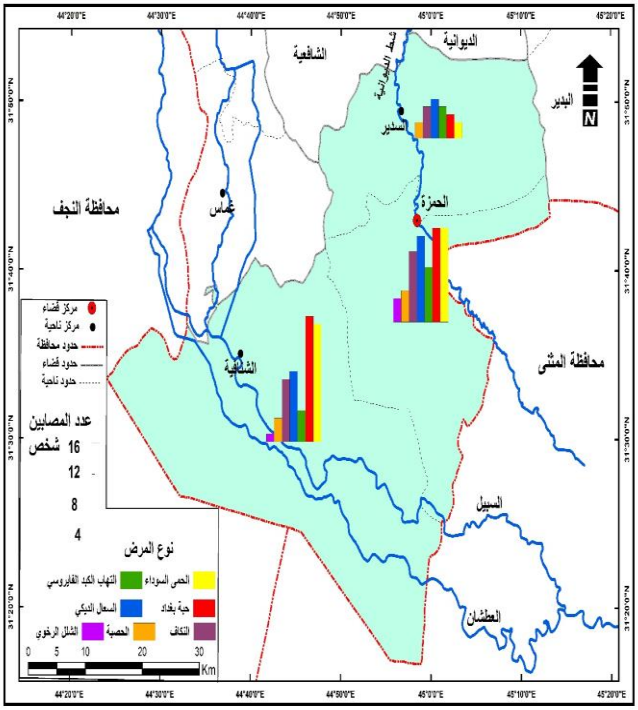

المصدر :بالاعتماد على جدول رقم (3)

سالب بلغ (-49،3) . وفيما يتعلق بمرض الزحار الباسيلي فقد سجل ايضاً انحرافاً موجباً ضمن مركز قضاء الحمزة الشرقي اذ بلغ (61،4) ثم جاءت ناحية الشنافية بانحراف سالب بلغ (-24،8) ومن ثم ناحية السدير بانحراف سالب بلغ (-36،6) . واخيراً مرض حبة بغداد سجل انحرافً موجباً بلغ (5,7) لتحتل المرتبة الاولى فيه ناحية الشنافية ثم جاء مركز قضاء الحمزة ليسجل انحرافاً موجباً بلغ (1،7) ومن ثم ناحية السدير سجلت انحرافاً سالباً بلغ (-7،3) .

جدول (4)

عدد الاصابات بحسب الوحدات الادارية مع الانحرافات عن المعدل العام لاصابات الامراض الاكثر انتشاراً في قضاء الحمزة الشرقي لعام 2019

الوحدة الادارية	التايفوئيد		جدري الماء		ذات الرئة		الزحار الباسيلي		حبة بغداد	
	الاصابة	الانحراف	الاصابة	الانحراف	الاصابة	الانحراف	الاصابة	الانحراف	الاصابة	الانحراف
مركز قضاء الحمزة	306	144,4	165	74	141	70,7	124	61,4	12	1,7
ناحية السدير	56	105,6-	34	57-	21	49,3-	26	36,6-	3	7,3-
ناحية الشنافية	123	38,6-	74	17-	49	21,3-	38	24,6-	16	5,7
المعدل	161,6		91		70,3		62,6		10,3	

المصدر :جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة القادسية ، قطاع الرعاية الصحية الاولية في قضاء الحمزة الشرقي ، شعبة الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ، 2019 .

DOI:10.52113/uj05/021-14/1878-1887

الاستنتاجات

1- بينت الدراسة وجود زيادة كبيرة ببعض الامراض الانتقالية ومنها مرض التايفوئيد الذي سجل المرتبة الاعلى من بين جميع الامراض اذ بلغ عدد الاصابات به (485) اصابة شكلت نسبة (37،5%) من اجمالي عدد الاصابات بالامراض الانتقالية . والحال ينطبق على مرض جدري الماء اذ سجل نسبة (21,1%) ومن ثم مرض ذات الرئة الذي شكل نسبة بلغت (16,3%) .

2- شهدت بعض الامراض انخفاضاً ملحوظاً في نسب الاصابة وهي امراض الشلل الرخوي الحاد والحصبة والنكاف اذ بلغت نسبة الاصابة بها (0,3% و 0،6% و 1,6%) على التوالي .

3- اتضح من خلال الدراسة ان العلاقة بين الحجم السكاني للمنطقة وحجم الاصابات المسجلة بالامراض فيها امتازت بالانخفاض الامر الذي يدل على ان هناك علاقة قوية للاصابة بالامراض الانتقالية بعوامل واسباب اخرى تمثلت بكفاءة الخدمات الصحية المتوافرة غفي منطقة الدراسة وكذلك مدى توافر خدمات الماء الصالح للشرب والمستوى التعليمي .

4- سجل على نسبة للامراض الانتقالية في مركز قضاء الحمزة اذ بلغت (61,5%) وبمعامل انتشار بلغ (5،6)بالالف ، اما ادنى نسبة للامراض الانتقالية فقد سجلت في ناحية السدير وبلغت (12,2%) بمعدل انتشار بلغ (3،3) بالالف .

التوصيات

1-ضرورة السعي الى توافر قاعدة بيانات سواء ما يتعلق منها بالبيانات الصحية او السكانية اوغيرها بغية تسهيل مهمة الباحثين في ميادين المعرفة المختلفة وذلك من خلال الاهتمام بتنظيم الاحصاء الصحي والحياتي بتوافر السجلات اللازمة والمحافظة عليها من التلف .

2- انشاء مراكز متخصصة تخضع لاشراف مركزي للسيطرة على الامراض وتجهيزها بأحدث الاجهزة للباحثين والعلماء من ذوي الكفاءة والخبرة وتكون مهمة هذه المراكز الكشف عن الامراض الانتقالية وكيفية الوقاية والعلاج منها .

3- ضرورة التوعية الصحية وذلك من خلال تثقيف وتوعية السكان من مخاطر تلك الامراض وكيفية الوقاية منها عن طريق تشكيل فرق توعوية تكون متخصصة بالارشاد الصحي وذلك من خلال عقد الندوات وتوزيع البوسترات الخاصة بتلك الامراض ، وكذلك يجب ان يكون للاعلام ووسائله المختلفة دور مهم في هذا المجال .

4-ضرورة العمل على تحسين كفاءة الخدمات الصحية في قضاء الحمزة وذلك من خلال توفير كوادر طبية متخصصة وزيادة اعداد المراكز الصحية في النواحي التابعة للقضاء . وكذلك العمل على تحسين كفاءة خدمات البنى التحتية المتمثلة بتوفير الماء الصالح للشرب وكذلك الاهتمام بالخدمات البلدية اذ يعاني القضاء بوحداته الادارية من تردي الخدمات البلدية فيه وخاصة ما يتعلق بطفح مجاري الصرف الصحي وشحة الماء الصالح للشرب وكثرة النفايات .

الهوامش

([1]) محمد مدحت جابر وفاتن النبا، دراسات في الجغرافية الطبية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 1998 ص27

(2)عبد العزيز طريح شرف ، البيئة وصحة الانسان في الجغرافية الطبية ، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية ، 2008 ، ص3 .

(3)وديعة عبد الحميد الداغستاني ، تمريض صحة مجتمع ، ط3، وزارة الصحة ، دائرة التخطيط والتعليم الصحي ، بغداد ، 1998، ص72.

(4) عبد علي الخفاف ، الجغرافية البشرية اسس عامة ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ، 2001 ، ص382 .

(5) بحث منشور على الانترنيت ، هادي ناصر سعيد الباقر ، www. Mahwar. Orgs.asp

(6) جمهورية العراق ، وزارة الصحة ، دائرة صحة القادسية ، قطاع الرعاية الصحية الاولية في قضاء الحمزة ، شعبة الاحصاء الصحي والحياتي ، بيانات غير منشورة ، 2018 .

(7) عفراء راضي عبد حمزة التميمي ، اثر البيئة على التوزيع المكاني للامراض المتوطنة في محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2013، ص89-90 .

DOI:10.52113/uj05/021-14/1878-1887

(*) حساب نسبة الانتشار لكل مرض حسب المعادلة التالية

مجموع المرضى المصابين في مرض ما في منطقة ما

_____ * 1000

عدد سكان المنطقة نفسها

ينظر :- محسن عبد الصاحب المظفر ، التحليل المكاني للامراض المتوطنة في العراق ، دراسة في الاسس الجغرافية للتخطيط الصحي ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، 1979 ، ص67.

(8) يونس هندي عليوي ، قصي عبد حسين ، كفاءة الخدمات الصحية في مدينة هيت ، المجلة العراقية لدراسات الصحراء ، المجلد (1) ، العدد (2) ، 2008، ص101-110 .

(9) جمهورية العراق وزارة الصحة ، دائرة صحة محافظة القادسية ، القطاع الصحي في قضاء الحمزة الشرقي ، قسم الاحصاء الصحي ، بيانات غير منشورة ، 2018 .

(10)هاتف لفتة الجبوري ، التحليل المكاني للمستقرات وامكانات التنمية المستدامة في مركز قضاء الحمزة الشرقي وناحية الشنافية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، 2014 ، ص206 .

(11) المصدر نفسه ، ص115.

(**)تم حساب المعدل العام للاصابات لكل مرض والانحراف السالب والموجب عن طريق المعادلة الاتية :

XE

_____ = X

N اذ ان X = المتوسط الحسابي ، XE = مجموع الاصابات لكل مرض ولكل وحدة ادارية ، N عدد القيم ينظر الى :- امين علي محمد حسن ، مدخل الى التحليل الاحصائي الجغرافي ، ط1، القلم للطباعة والنشر ، اليمن ، 1999 ،ص26.

Abstract:

Man is exposed to many and diverse diseases, some of which are contagious, some are transitional or chronic epidemic, some of which lead his life and some are inherent to human life.

The study aimed to identify the type of communicable diseases prevalent in Hamza district and to identify the causes that led to the emergence of these diseases as well as the study of the geographical distribution of people with these diseases. The second section deals with the study of spatial variation in the transmission of diseases in Al-Hamzah Al-Sharqi district.

The study showed that the spread of several diseases in the judiciary has been recorded typhoid disease ranked first among the communicable diseases followed by chickenpox and pneumonia, also the study showed that the relationship there is a strong relationship with the transmission of diseases and factors and the most important reasons of the lack of efficiency of health services available in The study also found that the highest rate of infectious diseases was recorded in Al-Hamza district center (61.5%) with a prevalence factor (5.6) per thousand

DOI:10.52113/uj05/021-14/1878-1887